به ادى حق الله تعالى في حجه من غير رياء ولا سمعة ثم ينتهى الى السماء الثالثة
فيقرع الباب فيقال من انت فيقول الامين كذا به في مقالته فيقال له مرحبا
بالرجل الصالح والنفس الزكية والنفس الطيبة كان كثير الذكر والخشوع
وكان كثير البر بوالديه فيفتح له الباب ثم يمر حتى ينتهى الى السماء الرابعة
فيقرع الامين الباب فيقال من انت فيقول الامين كذا به في مقالته الاولى
فيقال له مرحبا بفلان كان كثير الاستغفار بالاسحار ويتصدق في السر
ويكفل الايتام ثم يفتح له فيمر حتى ينتهى الى سرادقات الجلال فيقرع الباب
فيقال من انت فيقول الامين مثل قوله فيقال له مرحبا واهلا وسهلا
بالعبد الصالح والنفس الطيبة كان كثيرا استغفاره ويامر بالمعروف وينهى
عن المنكر ويكرم المساكين ثم يمر بملا من الملائكة كلهم يبشرونه بالخير و
يصافحونه حتى ينتهى الى سدرة المنتهى فيقرع الامين الباب فيقال من
انت فيقول الامين كذا به في مقالته فيقال اهلا وسهلا بفلان كان عمله
عملا صالحا خالصا لوجه الله تعالى فيفتح له فيمر في بحر من نور ثم في بحر من نار ثم

في بحر من ظلمة ثم في بحر من ماء ثم في بحر من ثلج ثم في بحر من برد طول كل بحر الف
عام ثم يخترق به الحجب المضروبة على عرش الرحمن جل وعلا وهي ثمانون الف
من السرادقات لكل سرادق منها ثمانون الف شرافة على كل شرافة قمر يهلل الله
عز وجل ويقدسه لو برز منها قمر واحد الى سماء الدنيا لعبد من دون الله
عز وجل ولاحرقها من نوره فيسمع نداء ينادي من الحضرة القدسية من وراء
تلك السرادقات من هذه النفس التي جئتم بها فيقال نفس فلان بن فلان
فيقول الجليل جل جلاله قربوه فنعم العبد كنت يا عبدي فاذا اوقف بين
يديه الكريمتين اخجله ببعض اللوم والمعاتبة حتى يظن انه هالك ثم يعفو
عنه سبحانه وتعالى كما روي عن يحيى بن اكثم القاضي انه روي في المنام فقيل
له ما فعل الله بك فقال اوقفني بين يديه وقال لي فعلت كذا وكذا وفعلت
كذا فقلت يا رب ما بهذا حدثت عنك قال فماذا حدثت عني يا يحيى فقلت الهي وسيدي وحدثني
حدثني الزهري عن معمر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عليه السلام عنك سبحانك يا ذا الجلال والاكرام انك قلت اني لاستحيي ان

Copyright © King Saud University